

وحتى تنجح تلك المفاوضات، لا بد لها من تحقيق أربعة أمور:
الاتفاق بشأن حدود الدولتين على أساس خطوط 4 يونيو 1967 مع تبادل عادل للأراضي بالاتفاق بين الطرفين.

ثانياً، الترتيبات الأمنية التي تحترم السيادة الفلسطينية، وتشير إلى انتهاء الاحتلال، وتحمي الأمن الإسرائيلي، وتمنع ظهور الإرهاب وتتعامل بشكل فعال مع التهديدات الجديدة والناشئة.
ثالثاً، التوصل إلى حل عادل ومنصف وتوافقي لقضية اللاجئين.

رابعاً، تحقيق طموحات الطرفين بالنسبة للقدس. فمن خلال المفاوضات، لا بد من التوصل لحل لوضع القدس باعتبارها عاصمة مستقبلية للدولتين.

ونعتقد أن أمن إسرائيل وتحقيق مطلب الفلسطينيين بإقامة دولة فلسطينية أهداف لا تتعارض مع بعضها. بل على العكس من ذلك، فهي غايات تعزز بعضها بعضاً، لكنها لن تتحقق في ظل استمرار بناء المستوطنات واعتداءات المستوطنين“.

وثيقة رقم 327:

ما يتعلق بفلسطين في نصّ البيان الختامي للمجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي³²⁷ [مقتطفات]

20 كانون الأول/ ديسمبر 2011

صدر عن الدورة الثانية والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، البيان الختامي الآتي نصه:

(.....)

* الوضع العربي الراهن:

الأوضاع في الأراضي الفلسطينية وتطورات النزاع العربي - الإسرائيلي:

استعرض المجلس الأعلى مستجدات القضية الفلسطينية، وأكد أن السلام الشامل والعادل والدائم لا يتحقق إلا بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967م، وعاصمتها القدس الشرقية، وطالب المجلس الأعلى المجتمع الدولي باتخاذ موقف حاسم بالزام إسرائيل بالانسحاب الكامل من كل الأراضي العربية المحتلة إلى خط الرابع من يونيو 1967م، في فلسطين والجولان العربي السوري المحتل، والأراضي التي ما زالت محتلة في جنوب لبنان، واحترام القرارات والقوانين الدولية في هذا الشأن.

وأدان المجلس الأعلى قرار السلطات الإسرائيلية بناء وحدات استيطانية في القدس الشرقية، والضفة الغربية، وشق طريق لربط المستوطنات بالقدس المحتلة، بهدف عزل المدينة المقدسة عن محيطها الفلسطيني، وتغيير طابعها الديموغرافي، واعتبر ذلك لاغياً وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، مؤكداً على أن القدس الشرقية خط أحمر لا يجوز الاقتراب منه، مشدداً على أن هذه

الممارسات تعد تحدياً لإرادة المجتمع الدولي، وتكشف النوايا الإسرائيلية المبيتة التي تثبت عدم جديتها، وعدم اكتراثها لتلك الجهود الهادفة إلى تحقيق السلام.

قدر المجلس الأعلى جهود منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو) التي أثمرت عن قرار قبول دولة فلسطين كاملة العضوية في المنظمة، باعتبار أن هذه الخطوة تخدم القانون الدولي، وتعزز فرص السلام، ونجاح المساعي الخيرة للدول الراعية للسلام والتعايش.

وعبر المجلس الأعلى عن دعمه لطلب دولة فلسطين قبولها عضواً في الأمم المتحدة، باعتباره انتصاراً للحق والعدالة، والقانون والشرعية الدولية، ودعماً لخيار السلام، وتعزيزاً لفرص نجاح المفاوضات.

(.....)

* صدر في الرياض - المملكة العربية السعودية - 25 محرم 1433هـ/ الموافق 20 ديسمبر 2011م

وثيقة رقم 328:

محضر اجتماع الفصائل الفلسطينية في القاهرة حول المصالحة الوطنية³²⁸

21 كانون الأول/ ديسمبر 2011

آليات تنفيذ اتفاقية الوفاق الوطني الفلسطيني:

1- تحت رعاية مصرية اجتمعت الفصائل الفلسطينية بالقاهرة يوم 2011/12/20 لبحث آليات تنفيذ اتفاقية الوفاق الوطني الفلسطيني التي وقعت عليها الفصائل بالقاهرة في 2011/5/4.

2- اتفق الأطراف على أن تكون الآليات التي تم التوصل إليها ملزمة للجميع وهي على النحو التالي:-
أولاً: منظمة التحرير:

3- توافقت الفصائل على أن يتم مناقشة موضوع منظمة التحرير الفلسطينية خلال اجتماع لجنة منظمة التحرير المنصوص عليها في إعلان القاهرة 2005 واتفاقية الوفاق الوطني 2011 المقرر يوم 2011/12/22 والذي دعا إليه الرئيس/ محمود عباس.

ثانياً: الانتخابات:

4- توافقت الفصائل على الأسماء المقترحة للجنة الانتخابات المركزية وبحيث يتم عرض هذه الأسماء على الرئيس/ أبو مازن لإصدار مرسوم رئاسي بتشكيل اللجنة على أن يتم استبدال أي اسم من الأسماء المقترحة في حال اعتذاره وبالتوافق مع الفصائل، من بين الأسماء الاحتياطية وهم:

- د. حنا ناصر (الضفة الغربية)

- رامي الحمد الله (الضفة الغربية)

- ياسر موسى حرب (غزة)

- مازن سيسام (غزة)